Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الروح الأسطورية على أداته فى حالة معاناته مع الوجود للبحث عن الحقيقة .

فليس ثمة أسطورة بعينها يستوحيها ، أو يفرغها من مضمونها مستغلا شكلا فى إبراز مضمونه ، وإنما تغلب عليه الروح الأسطورية بما يشيع فيها من أجواء الابتهال والتقديس والعبادة وخلق القوى المتنازعة ، وإقامة التعاويذ ، ورش البخور ، وصنع التمائم والرقى .

والتناسخ ، بإحلال روحه فى الأشجار والأحجار ، والسماء والأرض ، والتجرد من عالم الماديات للتخلص من فكرة سيئة تطارده ، أو للتعلق بفكرة خبيئة تراوده ، ولعل قصيدته « موسيقى من الجن » مثل حى لتلبسه بخصائص الروح الأسطورية ليتسنى له الولوج فى عالم الجن ومخالطتهم يقول فيها :

وأكاد أسمعهم ! !
ورغم ضراوة الغيب الكثيف ،
أكاد أسمعهم وأبصرهم

. . . .

خرس وأسمع فح ألسنهم
وأضج فى خرس لأعلنهم
زاموا بزمزمة .. مزملة
بعواء أصوات تزامنهم

. . . .

وشطرت ذاتى واحدا معهم
والواحد الثانى يراقبهم
هيا .. وسرت ! بنصف مغترب
وخيال ضيف عابر معهم
وإلى هناك .. وسرت
لاإنسا ، ولا جنا ، أصاحبهم
بل طيف روح لايغادرهم
سرنا سواء